

المؤتمر التربوي الثاني ممارسة المعلمين ومعرفتهم بين جدل الهوية وفضاء التمهين 10 و11 أيار 2007

يعلن مركز القطان للبحث والتطوير التربوي عن تنظيم مؤتمره التربوي الثاني يومي 10 و11 أيار المقبل في رام الله تحت عنوان: "ممارسة المعلمين ومعرفتهم بين جدل الهوية وفضاء التمهين".

رؤية

إن مهنة التعليم، كفعل علائقي، وعلاماتي، في تشابكاته الشخصية والاجتماعية من جهة، والمعرفية والعملية من جهة أخرى، تمثل فضاء للفعل التأملي والتغييري بامتياز، فالتعليم مهنة تخترق من ممارستها وتمس هويته في الصميم، ويمكنه أيضاً أن يخترقها بذاتيته ويعيد صياغتها بشكل يكون فيه تفرد جزءاً حيوياً منها.

ومع أن التعليم يقوم على معرفة المعلمين، معرفة تطبيقية في جوهرها، فإنها تحتمل بالتأكيد أن تكون مجال اختبار وتأمل، ما يجعل عمل المعلمين تطبيقياً يمكنه أن يدخل فضاء الإبداع والإنتاج المعرفي لسببين:

كل فاعل في الحقل الاجتماعي المعرفي يمكنه أن يحيل تجربته إلى معنى جديد ومعرفة جديدة. إن كل نشاط في أثناء الممارسة الاجتماعية المعرفية، يزيح المعرفة وينزاح بشكل يدفع الفكر إلى الإحاطة بالجديد وتأطيره معرفياً.

منطلق

ومن إيماننا العميق بأهمية تجربة المعلمين في العمل والحياة، ولرؤيتنا للرابط بينهما، نرى ضرورة أن توضع هذه التجربة في سياق تأملي تطويري، عبر مقاربتها سرداً وتأملًا وتفكيراً؛ للكشف عن المعنى فيها، فكرياً وسلوكياً، بتحويلها من مادة خام إلى منظومة عمل وخطاطة فكر وصفحة معرفة.

تبئير

ستركز أوراق المؤتمر وتجاربه في تلك الجدلية بين المعرفة والممارسة، المعرفة كفكر مُفَعَّل ومعنى قابل للتطبيق، والممارسة كمساحة فعل واختبار تعلم وتأمل.

محاوَر

1 . المداخلات الفكرية :

- الفكر التربوي - تفكيك المسلمات واستعادة الوعي .
- البحث التربوي - تحليل للممارسات وتكوين الوعي .
- الفكر التربوي في مواجهة تاريخ طويل من الفعل المؤسسي .
- هوية المعلم بين الفعل المهني والدور المجتمعي .

لا بد من أن تبني المداخلات النظرية على أسس فكرية، ذات بناء معرفي مفاهيمي متناسق، ورؤيا إنسانية التوجه ثورية الانحياز، تهجس بحلم التغيير نحو الأفضل، وتؤسس لبحث أكثر انفتاحاً على التجربة والممارسة، وأكثر التصاقاً بالعلائقي، وأكثر انهماكاً بالفرد والحرية، وبالمجتمع والعدالة .

والمداخلات في جوهرها تنشغل، بالممارسة التأملية والفكر المُفَعَّل وبناء المعرفة وتفردھا، وإعادة بنائها داخلياً، وإعادة موضعتها في سياقها الاجتماعي .

نفضل أن تبني المداخلات على مداخل فكرية عميقة، وتعتمد أساليب التحليل والنقد والتمثيل، وأشكال عرض فاعلة .

2 . التجارب التطبيقية : ممارسة تأملية وتأمل مُفَعَّل

- تجارب في التعليم المدرسي أو في التكوين المهني والتدريب تتناول :
- إنجازات جديدة ونجاحات في الفكر والتطبيق .
 - تجارب تربط المهني بالاجتماعي والذاتي بالعملي .
 - ممارسات جديدة وقراءات فاعلة .
 - تعليم يقود النمو الفردي، ويبني فضاء لهويات حرة متعددة .

نفضل أن تكون التجارب موثقة سرداً أو تصويراً أو الاثني معاً، لتقدمها بشكل حي، وأن تحتوي على قراءة معرفية وتحليل فكري معمق .

3 . شهادات : إزاحات في العمل وتغيرات في الذات

شهادات لتحولات وتغيرات، في القناعات والمعارف وهوية الذات، " جربت أن أغير عملي فغيرني، هذا ما غيرني وجعلني أفعل بشكل مختلف " .

سرد لشهادات، تختص بفعل، حادث، تدريب، فشل، نجاح دفعني للنظر بشكل مختلف فغير ذاتي وأدائي .

نفضل أن تكون مكتوبة بشكل سردي قصصي وثائقي، يصاحبها نماذج من أعمال وصور ودعائم، ما تُكسبها عمقاً وتأثيراً .

التقديم :

كل من يرغب في المساهمة بإمكانه ذلك، بعد أن يحدد المحور ويقدم تصوراً يحتوي على عنوان المداخلة/ التجربة/ الشهادة، ووصفاً مختصراً لها، واللوازم والمواد الضرورية لإنجازها مع المدى الزمني لذلك، مرفقاً معها سيرة ذاتية مختصرة جداً .

ترسل المساهمات على فاكس رقم : 02 /2963283 أو على البريد الإلكتروني التالي qcerd@qattanfoundation.org في موعد

أقصاه 15 آذار 2007، وسيتم عرضها على لجنة المؤتمر والاتصال بمن تقبل مساهمته ليتم إعدادها للمؤتمر .